



الحريري يضع عون تحت الضغط الفرنسي

3ص



إفتاء وتشدّد.. صدام الأزهر والحكومة بسبب الإخوان

13ص



الكويت: من يريد إزاحة مرزوق الغانم

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 10/12/2020

25 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11907

Thursday 10/12/2020

43rd Year, Issue 11907

العرب

إشارات إماراتية إيجابية ولكن حذرة من المصالحة الخليجية

كما تعهدت القيادة القطرية بوقف الحملات الإعلامية على دول الخليج، والتي تجد في قناة الجزيرة واجهة لها. وبادر ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد وقام بزيارة إلى الدوحة والتقى بالأمير "الجديد" وقتها الشيخ تميم في إشارة إلى أن الإمارات طوت الصفحة وتنتظر تحولا قريبا ملموسا.

وتشير أوساط دبلوماسية خليجية إلى أن ملف المصالحة يحتاج إلى وقت، وأن لا معنى لإعلان عودة العلاقات دون تفكيك أسباب الخلاف، الذي استمر لأكثر من ثلاث سنوات، وتحول إلى قطيعة سياسية واقتصادية وشعبية. ولأجل ذلك لا بد من مرحلة تقوم على المصالحة والمكاشفة ومعرفة ما إذا كان القطريون راغبين فعليا في تغيير مواقفهم وارتباطاتهم مع الجماعات الإسلامية، أم أنهم يتعاطون مع الوساطة الكويتية كقبول بالأمر الواقع، ومن ثمة العودة إلى ما قبل يونيو 2017 وكان شينا لا يمكن. وكان أنور قرقاش، وزير الشؤون الخارجية الإماراتي، قد ألمح إلى ضرورة أن تكون مصر جزءا من هذه المصالحة، وما يعنيه ذلك من استجابة لمطالبها ضمن الشروط التي قدمت لقطر في 2017.

وقال قرقاش في تغريدة على تويتر إن بلاده "تفتحن جهود الكويت الشقيقة والمساعد الأميركية نحو تعزيز التضامن في الخليج العربي وتدعم المساعي السعودية الخيرة وبالغيابة عن الدول الأربع". وأضاف أن الإمارات "تؤكد على أن علاقات مجلس التعاون مع مصر الشقيقة ركن أساسي في المحافظة على الأمن العربي واستقرار المنطقة، وتطلع إلى قمة خليجية ناجحة". وكان بيان للخارجية المصرية قد أثنى، الثلاثاء، على الوساطة الكويتية، لكنه أمل في أن "تسفر هذه المساعي عن حل شامل يعالج كافة أسباب هذه الأزمة ويضمن الالتزام بدقة وجدية بما سيتم الاتفاق عليه، وهو ما فهم على أنه ناي مصري بالنفس عن مصالحة لا تعالج أسباب التوتر بشكل عميق.

أبو ظبي - لا تلقف الإمارات ضد مسار المصالحة مع قطر، لكنها ترسل إشارات واضحة إلى ضرورة التفاوض الحذر في التعاطي مع ملف حساس لدى القيادات الخليجية مثلما هو حساس لدى الشعوب التي باتت طرفا رئيسيا فيه، وأن الأمر يحتاج إلى الوقت وإلى عدة إجراءات لبناء الثقة من الطرف المعني بتقديمها لإظهار رغبته في مصالحة تنهي المقاطعة. وأعز السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة أن هناك "بذور تقدم" لحل الخلاف الخليجي القائم منذ وقت طويل وتعددت "بتخفيف حدة الأمور" مع عمل أطراف الأزمة على التوصل إلى حل لإنهاء الخلاف مع قطر.

وعبر العتيبة عن اعتقاده بوجود تقدم أو على الأقل بذور تقدم. وأضاف في كلمة عبر الفيديو أمام معهد هوسون "هناك الكثير من التعهدات، بتخفيف حدة الأمور نوعا ما. وإذا استمر هذا فاعتقد أنه سيكون أمرا مباشرا. أرى أن هناك فرصة لبدء عملية تخفيف حدة الخلاف على الأقل". متابعا أن الوقت سيثبت ما إذا كان هذا سيؤدي إلى "التقدم بصورة ما نحو التوصل إلى حل للأزمة". وكانت تصريحات العتيبة، التي أدلى بها الثلاثاء مؤسسة بحثية أميركية، أكثر حذرا قياسا على تجربة الخليجيين مع قطر التي سبق أن تعهدت في 2013 بتنفيذ إجراءات تستجيب لمطالب جيرانها وتبذل مخاوفهم من الاستثمار في الإسلام السياسي، لكن الدوحة لم تفعل ذلك. وفي 2014 عادت لتوقع اتفاقا جديدا في الرياض لتنفيذ المطالب نفسها، لكن دون جدوى.

وأوضح الباحث في شؤون الحركات الإسلامية طارق أبو السعود، أن فرنسا تعاني من حملات تشويه تقوم بها تركيا وإسلاميون، وتحاول تفكيك عوامل الأزمة التي صاحبت الرسوم المسيئة للرسول. ونبه أبو السعود إلى أهمية إصصال رسالة تحذيرية واضحة إلى الغرب فيغيد مضمونها بأن جماعة الإخوان لديها مشروع يسعى لإسقاط الدول ومؤسساتها من خلال خطط الثقافية. واستبعد الباحث المصري في تصريح لـ "العرب" أن تتبنى فرنسا أو غيرها من الدول الأوروبية الموقف المصري من الإخوان، لكنه شدد على أهمية أن تفهم المجتمعات الغربية خطورة جماعة الإخوان على العالم الحر.

السياسي يدعم معركة ماكرون ضد الشبكات الإخوانية

رئيس وزراء فرنسا: قانون مواجهة الانفصالية الإسلامية يستهدف التشدد وليس الإسلام



باريس أدركت خطورة الإخوان

هي القاعدة التي انطلق منها تنظيم داعش، والنشأ المفردة التي نسفت مفهوم الأمن الاجتماعي في أوروبا من خلال العمليات العنيفة عبر دمس المشاة في الشوارع، وطعن الأمنيين، وتفجير الكنائس. وأوضح الباحث في شؤون الحركات الإسلامية طارق أبو السعود، أن فرنسا تعاني من حملات تشويه تقوم بها تركيا وإسلاميون، وتحاول تفكيك عوامل الأزمة التي صاحبت الرسوم المسيئة للرسول. ونبه أبو السعود إلى أهمية إصصال رسالة تحذيرية واضحة إلى الغرب فيغيد مضمونها بأن جماعة الإخوان لديها مشروع يسعى لإسقاط الدول ومؤسساتها من خلال خطط الثقافية. واستبعد الباحث المصري في تصريح لـ "العرب" أن تتبنى فرنسا أو غيرها من الدول الأوروبية الموقف المصري من الإخوان، لكنه شدد على أهمية أن تفهم المجتمعات الغربية خطورة جماعة الإخوان على العالم الحر.

المعروف، وكان يصفهم دوما بأوصاف تتسم بالتعميم وعدم الاعتراف، من قبيل "جماعة الشر". وأشار الرئيس المصري، في ختام زيارة لباريس استمرت ثلاثة أيام، إلى أن "وضع الإخوان المسلمين على قائمة المنظمات الإرهابية في مصر أو في العديد من بلدان المنطقة لم يأت من فراغ؛ فتغلغل عملهم في المنظمات الخيرية والمنظمات الإرهابية المسلحة التي يسيطرون عليها وتدخلهم في الدوائر السياسية المؤسسية، يمثلان تهديدا وجوديا للدولة، وهم يختبئون وراء الدين لتبرير شمولية رؤيتهم". وشدد على ضرورة معاينة الدول التي تمول وتسليح هذه المنظمات الإرهابية، وتنتهك قرارات الأمم المتحدة، وتوقع الباحث المصري في الشؤون الدولية نصر محمد عارف، أن تجد تصريحات السيسي أذانا صاغية أكثر في وقت، لأنها جاءت في لحظة مهمة في مسيرة العلاقة بين أوروبا - خصوصا فرنسا- والتنظيم، وامتداداته الخارجية

القاهرة - اختار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي توقيتا سياسيا مثاليا لزيارة فرنسا، وإطلاق تصريحات شديدة اللهجة ضد جماعة الإخوان، عبر حوار مع صحيفة "لوفغارو" واسعة الانتشار، نشرته في اليوم نفسه الذي تعد فيه الحكومة الفرنسية مشروع قانون لتخفيف مناع التشدد في البلاد. واعتبرت تصريحات الرئيس المصري دعما مباشرا للرئيس إيمانويل ماكرون في معركته ضد شبكات التشدد الإسلامي التي يسيطر عليها الإخوان المسلمون. وأكد السيسي على أن القاهرة وباريس تواجهان الإرهاب وتحاربان معا على عدة جبهات. وقال في المقابلة، التي أعادت نشرها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر، "يبدو لي أن فرنسا أصبحت تقيس بصورة أوضح الآن مدى الخطر الذي يمثله الإخوان المسلمون على المجتمع والمواطنين الأوروبيين".

وحاولت القاهرة على مدار سنوات تحذير الدول الغربية من مغية التمادي في احتضان جماعة الإخوان، ومن الخطورة التي تنطوي عليها هذه السياسة التي سوف تترد إلى صدور مواطنيها، غير أن هذه الدول رفضت الاستماع لهذه النصائح حتى تغولت هذه الجماعة وباتت تمثل تهديدا وجوديا. وأكد رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس أن القانون "الذي يعزز مبادئ الجمهورية الفرنسية" والذي قدم الأربعاء، ليس "ضد الأديان" بل يستهدف "الفكر الخبيث الذي يحمل اسم الإسلام المنطرف". وكانت تصريحات السيسي واحدة من المرات النادرة التي يتحدث فيها مباشرة عن الإخوان، حيث درج على تجاهل ذكر اسمهم



طارق أبو السعود المطلوب أن تتفهم أوروبا خطورة الإخوان على العالم الحر

الدول الغنية تنتهك حقوق الإنسان باحتكار الدفعات الأولى من لقاحات كورونا

67 دولة فقيرة قد لا يحصل سكانها على اللقاحات

لندن - قدرت إحصاءات لمنظمات خيرية أن تسعة من كل عشرة أشخاص في العشرات من الدول الفقيرة قد يفوتهم تلقي لقاح كورونا خلال الأشهر المقبلة لأن الدول الغنية لديها جرعات أكثر بكثير مما تحتاج إليه. وتستمر دول غنية في عقد اتفاقيات للحصول على كميات أكبر تحسبا لمضاعفات الوباء في مراحل قادمة، فقد اشترت كندا ما يكفي لتطعيم سكانها خمس مرات. وقال تحالف لقاحات الشعب، الذي يضم مؤسسة "أوكسفام" الخيرية، ومنظمة العفو الدولية ومنظمة العدالة العالمية الآن، إن الدول الغنية التي يسكنها 14 في المئة من سكان العالم قد

اشترت 53 في المئة من إجمالي مخزون اللقاحات الواعدة حتى الشهر الماضي. وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول الراغبة في احتكار ما تنتجه الشركات المنتجة للقاح. وقال اليكس عازار وزير الصحة الأميركي إن لدى بلاده خيارات للحصول على ما يصل إلى 500 مليون جرعة من لقاح فايزر. ووقع الرئيس دونالد ترامب مرسوما يمنح بلاده أولوية في تسلم اللقاحات المنتجة في الولايات المتحدة، قبل تصديرها إلى بلدان أخرى، وتعهد الرئيس المنتخب جو بايدن بتلقيح مئة مليون شخص في أميركا خلال الأيام المئة الأولى من ولايته.

وتظهر هذه الأرقام أنه من الصعب أن تترك الدول الثرية الفرصة أمام الدول الفقيرة للحصول على لقاحات في وقت مبكر، وأن الأمر قد يتأجل إلى الربيع أو بداية الصيف. وحث تحالف لقاحات الشعب شركات الأدوية، التي تعمل على إنتاج لقاحات كورونا، على أن تشارك التكنولوجيا والملكية الفكرية بشكل علني من خلال منظمة الصحة العالمية حتى يمكن تصنيع المزيد من الجرعات ويسهل تعميمها على مختلف الدول. وقالت مجة كمال ياني، مستشارة تحالف لقاحات الشعب، "لا ينبغي أن تحدث مثل هذه المعركة بين الدول لتأمين جرعات كافية".

وأضافت ياني لوكالة رويترز "خلال هذه الأوقات الصعبة، يجب إعطاء الأولوية لحياة الناس وسبل عيشهم قبل أرباح شركات الأدوية". وقال التحالف إنه في حين تلقت أكثر المجموعات المعرضة للإصابة بالفايروس في بريطانيا يوم الثلاثاء الجرعات الأولى للقاح الذي طورته شركتا فايزر وبايونتيك، فإن معظم الناس في 67 دولة فقيرة، بما في ذلك

بوتان وإثيوبيا وهاتي، يواجهون خطر التخلي عنهم. وأضاف التحالف أنه من بين لقاحات كورونا الثلاثة التي تم الإعلان عن نتائجها فعليتها، حصلت الدول الغنية على جميع الجرعات المتاحة تقريبا من شركات فايزر وبايونتيك وموديرنا. وكشف التحالف أنه بينما تعهدت شركة "أسترازينيكا" وجامعة أكسفورد بتوفير 64 في المئة من جرعاتها للناس في الدول النامية، فإن ذلك لن يصل إلا إلى 18 في المئة من سكان العالم بحلول العام المقبل على أقصى تقدير. واستخدم نشطاء بيانات من شركة المعلومات والتحليلات العلمية "أيرفينيتي" لتحليل الصفقات المبرمة